

## تكريم

## بطيريك بيت كيليكيا قلده ميدالية القديس وارطان اللواء ابراهيم: رجاء قيامته لبنان يقترب أكثر البطريرك ميناسيان: مسؤوليتكم ثقيلة وأنتم أهلك لها

كثير يستحقون التكريم لانجازاتهم في عدد من المجالات، ولا بد من اعلاء شأنهم. صحيح ان الامانة تقتضي القيام بالواجب على اتم وجه، لكننا في هذا الزمان الذي اختلط به الحابل بالنابل، نحتاج الى ثقافة تعزيز الانجازات والنجاحات لاعطائهم حقوقهم على الاقل، وجعلهم نماذج ناجحة وقصص تفوق لغيرهم

من الكثر هؤلاء، رموز تجمع في شخصيتها وعملها مهاماً متنوعة وفي بعض الاحيان متعارضة، لكنها تنجح الى ابعد الحدود، ليس لسبب، الا لكونها تخلص وتتفانى من اجل الوصول الى الهدف الانساني النبيل المنزه عن الغايات والاندانيات. في طليعة هؤلاء الذين تتجمع من حولهم كل الارادات الواعدة، المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم، الذي تحول بفعل مسيرته الطويلة في خدمة الوطن والمواطن الى شخصية جاذبة ومحط ثناء واحترام وتقدير. ولهذه الاسباب مجتمعة وغيرها الكثير، كرمته بطريركية بيت كيليكيا للارمن الكاثوليك، في تعبير حي عن كنه وروح لبنان الوطن والدور والرسالة العابرة للاديان والاعراق والحدود.

كرم بطيريك بيت كيليكيا للارمن الكاثوليك روفائيل بيدروس الحادي والعشرين ميناسيان المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم في احتفال اقيم على شرفه، في المقر البطريركي في الجعيتاوي، في حضور المعاون البطريركي مطران بيروت جورج اسادوريان وعدد من كهنة البطريركية، والمسؤول عن العلاقات العامة والاعلام في البطريركية شربل بسطوري، وعدد من كبار الضباط في المديرية العامة للامن العام.

البطيريك ميناسيان القى كلمة قال فيها: "قد يتساءل البعض لماذا هذا التكريم في مثل هذه الايام الصعبة التي يمر بها لبنان وكثيرون سيستاءلون هل هناك من مصالح مشتركة ام من اهداف طائفية في المديرية العامة للامن العام؟. جوابي بكل بساطة لا، ليس هناك من مصالح سياسية ولا اهداف ترنو اليها هذه الطائفة او بطيريكها، سوى عن شكر واخلاص لروحانيتكم

النبيلة في خدمة هذا الوطن العزيز لبنان، ولوطنيتكم الكبيرة".

اضاف: "نحن فخورون بمواقفكم الشجاعة التي اخذتموها على عاتقكم، واذكر منها واحدة عندما ساهمتم في نجدة الارواح البريئة التي كانت ضحية الشر، وقد خلصتمونها من الموت المحتم والامثلة لهذه الحالة عديدة. لذا نحن واثقون وعاملون بصعوبات رسالتكم هذه، لكنها رسالة مقدسة ومسؤولية ثقيلة وانتم اهل لها".

وتابع: "وطننا لبنان جريح وفي حاجة الى التضحية

والمساعدة من اجل خلاصه، لذا احببنا ان نقلدكم ميدالية القديس وارطان، مثال الشجاعة والتضحية في سبيل الدفاع عن وطنه وفي الحفاظ على هويته. وبركة الله الاب القدير على كل شيء تكون معكم وعونا لكم في رسالتكم".

ثم قام بتقليد اللواء ابراهيم ميدالية القديس وارطان. والقى اللواء ابراهيم كلمة قال فيها: "ستكون مهمتي ان استقبل وادعم الذين فقدوا كل شيء واعيد اليهم الايمان والرجاء. عندما قرأت هذا الكلام سألت نفسي اين يمكن في زمننا الحاضر

ان نجد اشخاصا يعملون بمشيئة الرب ويندرون انفسهم من اجل الانسان والبشرية لينعم هذا العالم المضطرب بالطمأنينة والسلام؟".

اضاف: "ولما علمت ان هذا الكلام هو الف باء مسيرة "الشركة الكنسية" التي نالها غبطة البطريرك روفائيل خلال لقائه قداسة البابا في روما، ايقنت ان نعم الله على الانسان غزيرة، تعطي كل واحد منا الوزنات التي يستحقها ليضعفها اضعافا من اجل ان نزرع الامل في عقول الناس والمحبة في قلوبهم".

اضاف: "وكما قال لكم يا صاحب الغبطة، الاب الاقدس لقد اصطادوك اخيرا، نحن وكل اللبنانيين نضيف على هذا القول انه صيد ثمين".

وتابع "يسعدني جدا ان اكون بينكم اليوم في هذا الصرح الكبير الذي يجسد المحبة والتواضع والايمان، ويحمل في اروقته مآسي شعب عاش في وسط براكين متفجرة ادت الى سلسلة من الهجرات المتعاقبة منذ قرون، ولا يزال هذا الشعب الابي محافظا على قيمه وایمانه وحبه للحياة، فلم يبخل يوما على تقديم كل ما يملك من قوة ابداع في كل المجالات، ولم يتلکأ في اي جهد يساهم في نهضة الدول التي انتقل اليها ومن بينها لبنان الذي احبوه وعملوا مع كل اللبنانيين من اجل نصرته وعزته".

واكد انه "اينما حللنا في ربوع هذا الوطن، ما هو حتمي ان يكون اللقاء على اسم لبنان، الذي مهما طال درب جلجلته فان رجاء قيامته يقترب اكثر، وها نحن نطل على اتمام ملف حيوي

للاقتصاد والامن عنيت به ملف الحدود البحرية الجنوبية والذي سيأتي اليوم الذي ستكشف فيه كل الحقائق والتفاصيل التي ادت الى انجازه. كما نأمل ان تكون نهاية هذا الملف فاتحة خير

على لبنان واللبنانيين، ومدخلا لانضاج المزيد من الاستحقاقات الدستورية المباشرة في معالجة القضايا الحيوية المتصلة بالخدمات الاساسية للمواطن الذي انهكته الازمة الاقتصادية والمالية".

وختم اللواء ابراهيم قائلاً "اجدد شكري لغبطتكم على هذا التكريم، وهو ليس جديدا على بطريركية بيت كيليكيا للارمن الكاثوليك التي لها سهم وافر في تحصين الوحدة الوطنية وحماية لبنان واعلاء رسالة الحوار والمحبة والتنوع ضمن الوحدة".

ختاماً، قدم اللواء ابراهيم الى البطريرك ميناسيان ميدالية الامن العام.



والواء ابراهيم.



المشاركون في التكريم.



البطيريك ميناسيان يقبل اللواء ابراهيم ميدالية القديس وارطان.



يلقي كلمته.